بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

[illegible] وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
لما [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وأنذر عشيرتك
الأقربين دعا [illegible] الله عليه وسلم قرابته ووقف على الصفا
وأخذ ينذرهم [illegible] أمره أن يقول ما ذكر مسلم في صحيحه
وخرج مسلم [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولأئمة
المسلمين وعامتهم والأقربون أولى بالمعروف في حكم الشرع
والأقربون على نوعين قرابة طينية وقرابة دينية
[illegible] القرابة الدينية فإن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا [illegible] فلولا الدين ما ورث قرابة النسب
شيئا [illegible] أبو العباس إشارة بديعة في هذا وذلك
[illegible] قلت له الأقربون أولى بالمعروف قال
[illegible] إنما المؤمنون إخوة فإذا
[illegible] الأخوة كانت الشفقة

والرحمة ولا [illegible] إلا أن تنقذ أخاك من النار
إلى الجنة وتنقله من الجهل [illegible] من
النقص إلى الكمال فإنه لا يكمل [illegible]
ما يحب لنفسه على ما ذكره مسلم في مسنده والمؤمنون يد واحدة
على من سواهم والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فاعلم
أن المؤمنين بهذا الحكم يجب نصحهم وإبعادهم من الغفلة وإيقاظهم
من نومة الجهالة وإنقاذهم من شفا الحفرة النارية التي هم عليها
غير أن المؤمنين انقسموا على مراتب كثيرة من جملتها مرتبة تسمى
التصوف أخذ بها طائفة تسمى الصوفية آثروا الآخرة على الدنيا
واختاروا الحق على الخلق وهم [illegible] في تلك المرتبة
على حالين صادقة ذات حقيقة و[illegible] عندها
فقرابة كل طائفة من كانت معها على طريقة واحدة أهل الصورة
وهم المدعون الذين لا حقيقة عندهم وإنما بالصورة والمعنى هم
المحققون فتعين علينا لكن [illegible]
من المسلمين أن ننصح [illegible]

بل [illegible] ان لا يلمته [illegible] بحيح عن موازنة جلسته فهو
[illegible] الواجب ان يقوم اليه قايما وكذلك ايضا ان قيل له اجلس كذا
الي فلان او الي السوق او اشتر كذا فيقول له انظر هل ثمة حاجة اخرى
يكون خروجا واحدا او يقول اصبر حتى يخرج الي الصلوة او الي كذا
وافعل هذا في طريق مضيا عندنا كسلان عاجز مشرك لا يشم ابدا
من صفته رايحة من التوحيد فان الحقايق تعطي ان لا يحصل
توحيدا الا لمن كان حركته واحدة متعلقة بواحد فمتى ما خرج
المريد بحركة واحدة الى شيئين و شرا حاجة و بيعها فلا يذوق رايحة
التوحيد اصلا ومن شرط المريد الوفا بكل ما يشترط عليه الشيخ سوا
صعب ذلك عليه او سهل فان طريق الله تعالى طريق مجاهدة
ومكابدة ما هو طريق راحة وليس للمريد ان يشترط على الشيخ
شيئا اذ ليس للميت شرطا على غاسله ومن خرج عن ارادته
فلا فرق بينه وبين الميت ومن شرط المريد ان لا يطلب احدا
من شيخه يقدر على حاله بنفسه [illegible] وله ويرفع كلفته عن الخلق

عن الخلق ما استطاع ولا يتحرك بحركة اصلا حتى ينتظر ما فيها من
مرضات الله تعالى وحظ نفسه فيزيل حظ النفس منها ويصحح
فيها ويوفيها ما يقتضيه من الادب والحضور ومتى ما ترك المعنى
يري الناس يتبركون ويلحظونه بعين التعظيم فاشتهاه لعدم
فلاحه ولهذا كان اصعب الدعا عندنا على احد ان يقول اذاقك
الله طعم نفسك فانه من ذاق طعم نفسه لا يرجى فلاحه ابدا وهو
التذاذك اذا نظر فيك الناس بعين التعظيم والتبرك متحققا من
هذا ويجب على المريد ان يعتقد انه عالم بالله ناصح الخلق ولا ينبغي له ان
يعتقد ذلك وقد سمع الله يقول وعصى ادم ربه فغوى وقد قال
بعض السادات وقيل له ايعصي العارف فقال وكان امر الله
قدرا مقدورا وصحب تلميذ شيخا فراى يوما قد زنى بامرءة فلم يتغير
في خدمته ولا اختل في شيء من رسومات شيخه ولا ظهر منه
نقص في احترامه وقد عرف الشيخ انه راه فقال له يوما يا بني
عرفت انك رايتني حين فسقت بتلك المرءة وكنت انتظر

للخيال في اليقظة ءكالغيوب المعنوية للجسدانية وفي الاطلاع
على مراد تلك الصور وكالغيوب الجنسية كالاطلاع على السر المطلوب
من عالم التركيب الكثيف واللطيف والشفاف وكالغيوب النورانية
كالكواكب وساير الانوار وكالغيوب الضيائية والطلالية
كالجان وكالغيوب الظلمانية كالنار وعما فيها وكالغيوب المودعة
في الارواح بين المهيمين وكالغيوب المعنوية مثل القدر
والارادات والعلوم وكالغيوب الالهية من المعارف والتنزلات
وهذه كلها كرامات خاصة الا الكشف الحسي فانه للعوام ٥
ومن كراماتهم طي الارض وهم اصحاب الخطوة والمشي على الماء
والسياحة في الهوا وهو لاهل الهمة الحاكمة على البدن في
التصريف بالخروج عن الارادة ومن كراماتهم الاكل من
الكون والخطابات والغايه واللقا واسما التكوين اما بمعرفة ٥
الاسما واما بمجرد الصدق لان بسم الله منك كن كذا اشار اليه
بعض العارفين من اهل التكوين وهو صحيح ومن كراماتهم
القوة الظاهرة على ايديهم كالذي اقتلع شجرة برجله من اصلها

وتقويد ور في السماع وضرب اليد لها بها فتنشق ومنهم
من يشير باصبعه الى شخص ليقع فيقع او يضرب عنق احد
بالاشارة فيطير راس المشار اليه ومن كراماتهم ٥
للخواص كشف سر ايان الحياه في العالم كله وتوقف المتسببات
على اسبابها ونفود عين البصيرة في الاشيا من غير فكر واحيا الموتى
وايجاد المعدوم وقضا الحوايج على غير ايدي البشر من غير تعريف
من المحتاج لا بالحال ولا بالقول وقلب الاعيان والاصل الذي يجمع كل
هذا كله انه من خرق العاده في نفسه مما استمرت عليها ٥
نفوس الخلق او نفسه فان الله تعالى يخرق له عاده مثلها في
مقابلها تسمى كرامة عند العامه واما الخاصة فالكرامه
عندهم العناية الالهية التي صحبتها التوفيق والقوه حتى خرقوا
عوايد انفسهم فتلك الكرامة عندنا واما الذي تسمى في العموم
كرامة فالرجال انفوا من ملاحظتها مشاركة المستدرج الممكور
فيها ولكونها معارضة فخافوا ان تكون حظ عملهم لان الحظوظ
محلها الدار الاخرة فاذا عجل منها بشي فزعنا ان يكون حظ ٥